

## المجالس العلمية | سلم الوصول إلى مباحث علم الأصول | درس

### 93 / 83 | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

الحمد لله وكفى وسلاما على عباده الذين اصطفى اه تقدم ذكر الخلفاء الاربعة ومناقبهم ثم ان الناظم رحمه الله قال اثر ذلك من كان للرسول في مكاني هارون من موسى - 00:00:04

بلا نكران اه يصف فيه منقبة من مناقب علي رضي الله عنه. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يخرج الى تبوك استخلف عليه وهذا دأبه صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج لغزوة يستخلف على المدينة احد اصحابه. كما استخلف ابن ام مكتوم في اكثر من مرة - 00:00:27

ففي هذه المرة استخلف عليا فقال بعض الناس جعله مع الصبيان والنساء فوقع في نفس علي شيء. فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك يعني تدعني مع النساء والصبيان فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى - 00:00:50

فكان في ذلك اعظم تطبيب تطبيب نفس له من كان للرسول في مكان هارون من موسى بلا نكران لا في نبوة فقد قدمتما. يكفي لمن سوء في ظن سلم يعني ان هذه المنزلة لا تعني - 00:01:11

ان عليا رضي الله عنه له وصف النبوة كنبوة هارون بالنسبة لموسى. فان هارون قد نبأ الله من مبدأ الامر وجعل وزيرا من اهل هارون اخي ثبتت النبوة لهارون من عند الله تعالى لا من عند موسى لأخيه وإنما كان موسى شافعا له حتى - 00:01:32

تناول هذه الرتبة ومراده بقوله لا في نبوة فقد قدمتها قصد الناظم انه قد تقدم في كلامه ما يدل ختم النبوة وهو قوله وكل من بعده قد ادعى نبوة فكاذب فيما ادعى فهو خاتم الرسل باتفاق وافضل الخلق على الاطلاق. هذا مراده بقول - 00:01:57

اه قد قدمتما يكفي لمن؟ من سوء ظن سلم فغاية ما يدل عليه هذا النص هو رفع منزلة علي رضي الله عنه وان له هذه المكانة بجماع الاستخلاف اه فقد استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم كما استخلف هارون موسى اخاه هارون فقط - 00:02:23

آآ قال ثم بعد ان ذكر هؤلاء الاربعة الكرام قال فالستة هنا للترتيب الستة المكملون العشرة المكملون فالستة المكملون العشرة وسائل الصحاب الكرام البررة. نعم قد آآ شهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

لعشرة من اصحابه في الجنة فقد صعد المنبر وقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وابو عبيدة في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وطلحة بن عبيد الله في الجنة والزبير بن العوام في الجنة - 00:03:13

وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة فهو لاء قد شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وكلهم من المهاجرين الزبير بن العوام هو ابن عمته وهو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة رضي الله عنه طلحة الخير كان له يوم احد المواقف - 00:03:31

عظيمة وعبد الرحمن بن عوف لا يخفى بذلك في الاسلام وتجهيزه وكذلك ايضا سعد ابن ابي وقاص خال رسول الله صلى الله عليه وسلم واول من رمى بسهم في الاسلام - 00:03:55

اه وجمع له النبي صلى الله عليه وسلم في التفتية بابيه وامه فقال ارمي فداك ابي وامي وهو قائد المسلمين في معركة القادسية وله المناقب العظيمة وابو عبيدة عامر بن الجراح امين هذه الامة. وكان عمر يقول كان عمر ينوي ان يستخلفه - 00:04:08

اه رضي الله عنه فهو امين هذه الامة وكذا سعيد بن زيد فانه من صالح المهاجرين وهكذا فان هؤلاء الكرام هم اه افضل الصحابة

لتقديم النبي صلى الله عليه وسلم اياده . وكذا بقية الصحابة الكرام - 00:04:27

يجب موالاتهم ومحبتهم ونصرتهم واحسان الظن بهم والدب عن اعراضهم كما سينبه لاحقا قال واهل بيت المصطفى الاطهار وتابعوه السادة الاخيار - 00:04:48

وكلهم في محكم القرآن اثنى عليهم خارق الاكوان بالفتح والحديد والقتال وغيرها باكمال الخصال كذلك في التوراة والانجيل صفاتهم معلومة التفصيل وذكرهم في سنة المختار قد سار سير الشمس في الاقطار - 00:05:13

ثم السكوت واجب عما جرى بينهم من فعل ما قد قدر فكلهم مجتهد مثاب وخطاؤهم يغفره الوهاب . نعم آآ بعد ان ذكر الصحابة ذكر صنفا من الصحابة اخص وهم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:40

وينطبق عليهم وصف الصحبة وزيادة . وذلك لقربتهم من النبي صلى الله عليه وسلم . وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي قرباته بل ان بعض العلماء استدل بقول الله تعالى قل لا اسألكم عليهما اجرا الا المودة في القربي - 00:06:05

يعني ان تودوا قرابتي والتفسير الثاني ان تودوني لله ولقرباتي حديث غدير خم قام النبي صلى الله عليه وسلم وخطب الناس وآآ آآ قال وقد تركته فيكم آآ الثقلين كتاب الله - 00:06:26

واهل بيتي . فاوصى النبي صلى الله عليه وسلم باهل بيته . وقال اوصيكم الله في اهل بيتي واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم ازواجه ومن تحرم عليهم الصدقة من قرباته - 00:06:46

والذين تحرم عليهم الصدقة من قرباته هم ال عقيل وال جعفر وال عباس وال علي وقيل وال الحارث بن عبد المطلب وهم اربعة بطون او خمسة . هؤلاء هم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم . ال عقيل وال عباس - 00:07:03

ال جعفر وال علي وقيل وال الحارث ابن عبد المطلب فهوؤلاء لا تحل لهم الصدقة لانها اوساخ الناس . فيكرمون عنها ويكون لهم نصيب من الفي والغيمة من الخمس فقال واهل بيت المصطفى الاخياري - 00:07:26

واما دخول ازواجه فيه فب نص الكتاب فان الله سبحانه وتعالى لما ذكر في سورة الاحزاب ما ذكر من الوصايا لامهات المؤمنين ماذا قال ؟ قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا - 00:07:45

وحديث الكسae يدل على ان آآ وهو في صحيح مسلم ان من ادخل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فيه علي وفاطمة والحسن والحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخلهم معهم في في هذا الكسae - 00:08:05

فيجب ان يحفظ لاصحاب لاهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم حقهم من المودة والمحبة والنصرة والتقدير واحسان الظن بهم . وهم كذلك بحمد الله لم يلتاتوا باي لوثة مما آآ يدعىها - 00:08:23

من يزعمون الانتساب اليهم ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وابنه الحسن والحسين اما الحسن فقد قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد - 00:08:43

وسيصلاح الله تعالى به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين الحسين الشهيد الذي قتل في كربلاء ظلما وعدوانا وبغيانا من آآ قادةبني امية فان الحسين رضي الله عنه قد طلب ان يذهب الى التغور ليجاهد في سبيل الله . وانما غره في هذه في هذا الامر الروافض - 00:08:57

اللئام الذين يدعون محبته ويقيمون اللطميات ويقيمون البكائيات عليه وهم الذين اغروه ثم تخلوا عنه ثم من بعده آآ ابناءه علي ابن الحسين زين العابدين ثم بعد علي محمد بن علي - 00:09:21

الباقر وهو من خيار التابعين ومن رجال البخاري . ثم من بعده جعفر بن محمد الصادق اه رحمه الله وهو ايضا من اهل العبادة والعلم الغزير والحكمة وهو ايضا من من آآ رجال الكتب الستة - 00:09:41

وبعد جعفر كذلك ابناءه الى منتهى من يرتبونه بالحادي عشر كلهم مذكورون بخير وسنة واتباع وليس فيهم شائبة من شوائب البدع وانما من احاط بهم وادعاهم وانتحلهم من الروافض ووقع في البدع وهم منها براء فقد كانوا - 00:10:02

يجلون الصحابة ويثنون عليهم وهم من جملة اهل السنة . وان ادعاهم هؤلاء المبتدةعة قال واهل بيت المصطفى الاطهار وتابعوه

السادة الاخيار اذا اه بعد ان ذكر الصحابة اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:26](#)

وكما قلت يدخل في اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه وقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة امرأة توفى عن تسع مهن ومن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. بل افضلهن خديجة رضي الله عنها ام اكتر اولاده - [00:10:51](#)

والتي كان لها اه تجاهه النصرة والعون ولم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم سواها وبشرها جبريل ببيت من الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب والصديقة بنت الصديق عائشة رضي الله عنها احب نسائه اليه التي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:12](#)

وظهره الى صدرها توفي بين حاقيتها وذاقتها واخر ما خالط ريقه ريقها رضي الله عنها وكذلك ايضا حفصة بنت عمر رضي الله عنها وعن ابها. وكذلك صفية بنت حبي بن اخطب - [00:11:35](#)

وزينب بنت جحش التي زوجها الله من فوق اه سبع سماوات وام سلمة الحكيمه العاملة العاقلة. وام حبيبة صاحبة الهرتين. ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان وميمونة بنت الحارثة الهمالية وجويرية - [00:11:52](#)

وسودة بنت زمعة رضي الله عنها بقي ايضا جويرية آآ اخرى. فهواء امهات المؤمنين كما قال الله تعالى وازواجه امهاتهم هذه اه الامومة اه في الحرمـة لا في المحرمية الحرمـة لا في المحرمية. بمعنى ان لهن الحرمـة والتقدير والثناء لا في المحرمية - [00:12:11](#)

ولا يحل ل احد ان ينكح ازواجه من بعده كما قال الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا والتابعون هم الذين لقوا الصحابة - [00:12:38](#)

هم الذين لقوا الصحابة فمن لقي صاحبا اه فانه تابعي وقال الله في الثناء عليهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخوانـنا الذين سبقـونا بالايـمان ولا تجعل في قلوبـنا غلا للذين امنـوا ربـنا انـك رءوفـ رـحيمـ وهذه الاـية تخرج الروافـضـ لأنـ الروافـضـ يقولـون ذلكـ فيـ حقـ - [00:12:53](#)

المهاجريـنـ والانـصارـ بلـ يـزعمـونـ انـهـ قدـ اـرـتـدـواـ وـكـفـرـوـاـ فـلـذـكـ قـالـ الـاـمـامـ مـالـكـ لـاـ حـظـ لـهـ فـيـ عـلـىـ تـقـدـيرـ اـنـ لـلـفـقـرـاءـ الـمـهـاجـرـيـنـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ مـاـ تـقـدـمـ مـاـ اـفـاءـ اللـهـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ - [00:13:18](#)

فيـقولـ لـاـ حـظـ لـلـرـافـظـةـ فـيـ لـاـنـهـ لـاـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ هـمـ شـرـطـهـ التـابـعـونـ الـكـرـامـ هـمـ الـذـينـ يـحـبـونـ الصـحـابـ وـقـدـ قـيـلـ لـوـ قـيـلـ لـاـصـحـابـ مـوـسـىـ لـوـ قـيـلـ لـلـيـهـودـ مـنـ خـيـرـ مـلـتـكـمـ؟ـ لـقـالـوـ اـصـحـابـ مـوـسـىـ - [00:13:36](#)

ولـوـ قـيـلـ لـلـنـصـارـىـ مـنـ خـيـرـ مـلـتـكـمـ؟ـ لـقـالـوـ اـصـحـابـ عـيـسـىـ وـلـوـ قـيـلـ لـلـرـافـظـةـ مـنـ شـرـ مـلـتـكـمـ؟ـ لـقـالـوـ اـصـحـابـ مـحـمـدـ هـذـاـ هـوـ الـوـاـقـعـ فـاـنـهـ يـذـمـونـ الصـحـابـ بـاـطـلـاقـ وـلـاـ يـكـادـونـ يـسـتـشـنـونـ مـنـهـمـ الاـ اـفـرـادـ - [00:13:56](#)

والعيـاذـ بـالـلـهـ.ـ فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـسـادـ طـرـيقـتـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فـكـلـهـمـ فـيـ مـحـكـمـ الـقـرـآنـ اـنـتـىـ عـلـىـ هـمـ الصـحـابـ وـعـلـىـ التـابـعـينـ.ـ فـيـ الـفـتـحـ فـيـ سـوـرـةـ الـفـتـحـ اـيـنـ ذـلـكـ - [00:14:15](#)

محمدـ رـسـوـلـ اللـهـ وـالـذـينـ مـعـهـ اـشـدـاءـ عـلـىـ الـكـفـارـ اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـةـ طـيـبـ وـالـحـدـيدـ قـولـ اللـهـ تـعـالـىـ لـاـ يـسـتـوـيـ مـنـكـمـ لـاـ يـسـتـوـيـ مـنـكـمـ مـنـ اـنـفـقـ مـنـ قـبـلـ الـفـتـحـ وـقـاتـلـ اوـلـئـكـ اـعـظـمـ درـجـةـ مـنـ الـذـينـ اـنـفـقـوـاـ مـنـ بـعـدـ وـقـاتـلـوـاـ - [00:14:31](#)

والقتـالـ سـوـرـةـ مـحـمـدـ.ـ سـوـرـةـ الـقـتـالـ وـالـذـينـ اـمـنـواـ وـاـمـنـواـ بـمـاـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ كـفـرـ عـنـهـ سـيـنـاـتـهـ وـاصـلـحـ بـالـهـ وـغـيـرـهـ بـاـكـمـلـ الـخـصـالـ كـمـاـ تـقـرـأـوـنـ وـالـسـابـقـوـنـ الـاـوـلـوـنـ مـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ وـالـانـصـارـ وـالـذـينـ اـتـيـوـهـ بـاـحـسـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـرـضـوـاـ عـنـهـ - [00:14:53](#)

فـاحـسـنـ اللـهـ الشـنـاءـ عـلـيـهـمـ فـيـ مـوـاـضـعـ عـدـةـ.ـ كـذـلـكـ فـيـ التـوـرـاـةـ وـالـاـنـجـيـلـ صـفـاتـهـمـ مـعـلـومـةـ التـفـصـيـلـ فـقـدـ جـاءـتـ صـفـتـهـمـ فـيـ التـوـرـاـةـ وـالـاـنـجـيـلـ مـحـفـوظـةـ يـعـنـيـ فـيـ الـعـهـدـ الـقـدـيمـ وـالـجـدـيدـ.ـ تـصـفـهـمـ بـمـاـ يـلـيقـ بـهـمـ.ـ وـاـصـلـ ذـلـكـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ.ـ حـيـثـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ - [00:15:18](#)

ذـلـكـ مـثـلـهـمـ فـيـ التـوـرـاـةـ ثـمـ قـالـ وـمـثـلـهـمـ فـيـ الـاـنـجـيـلـ كـزـرـعـ اـخـرـجـ شـطـأـهـ ثـمـ قـالـ وـذـكـرـهـمـ فـيـ سـنـةـ الـمـخـتـارـ قـدـ سـارـ سـيـرـ الشـمـسـ فـيـ الـاقـطـارـ.ـ نـعـمـ اـنـتـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ مـنـ حـيـثـ الـجـمـلـةـ وـمـنـ حـيـثـ التـعـيـينـ - [00:15:40](#)

قالـ مـثـلـاـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ لـاـ يـدـخـلـ النـارـ رـجـلـ بـائـعـ تـحـ الشـجـرـةـ قـالـ وـمـاـ يـدـرـيـكـ؟ـ لـعـلـ اللـهـ اـطـلـعـ عـلـىـ اـهـ بـدـرـ فـقـالـ اـعـمـلـواـ مـاـ شـئـتـمـ فـقـدـ غـفـرـتـ لـكـمـ وـقـالـ حـبـ الـانـصـارـ مـنـ الـاـيـمانـ - [00:16:03](#)

واثنى على بيوت معينة من بيوت الانصار واثنى على الاشعيين واثنى على اناس باعيا منهم. وزع عليهم اوسمة الفخار في اعيانهم  
فلان كذا وفلان كذا. ولا تكاد تجد كتاب من كتاب السنة الا وفيه - 00:16:18

كتاب المناقب باب ما جاء في فضل فلان باب ما جاء في مناقب فلان باب هذا موجود بحمد الله في دواوين السنة من طلبه وجده  
حتى قال قد سار سير الشمس في الاقطار - 00:16:36

ثم قال ثم السكوت واجب عما جرى بينهم من فعل ما قد قدر وكلهم مجتهد مثاب خطأهم يغفره الوهاب عندي وخطأهم خطوة لا  
ادرى ما وجهها. انما على كل حال هذه المسألة من المسائل المهمة. وهو ان الله سبحانه وتعالى قد ابتلى اصحاب نبيه - 00:16:51  
صلى الله عليه وسلم. بل بعضهم اه في بعد قتل عثمان رضي الله عنه. بهذه الفتنة. فجرى بين بعضهم من اللحن ما قد جرى فحين  
ولي علي رضي الله عنه - 00:17:21

اه بعد قتل عثمان طلب البيعة من اه عماله على الامصار فبذلوها الا اهل الشام. فقد كان معاوية رضي الله عنه على بلاد الشام ولما  
كان معاوية من عاقلة عثمان ومن عصبته. لانه منبني عبد شمس طلب بقتل قتلة عثمان - 00:17:38  
فكان علي رضي الله عنه يرى ان ان عليه ان يباع او لا ثم علي يقوم بواجباته في الخلافة فنشأ في ذلك شيء من آآ الخلاف وجرته  
كتابات عدة بين علي رضي الله عنه ومعاوية - 00:18:01

ثم استدعي الامر ان ينتقل علي رضي الله عنه من المدينة الى الكوفة فصار بين اهل العراق واهل الشام آآ ما صار من الخلاف وعدم  
الدخول في الطاعة ولما احتمم الامر رأى طلحة والزبير وعائشة رضوان الله عليهم ان هذا الامر لا يحسن الا بان يولي المسلمين -  
00:18:20

رجالا من بينهم لا علي ولا معاوية لكي يجتمع امرهم وخرجو الى الكفة يريدون يعني اثبات هذا الامر وما كانوا يريدون قتالا  
ولكنهم ارادوا ان يقال كما يقال في اه التعبير المعاصر ورقة ضغط - 00:18:45  
لكي يعني يتقبل علي رضي الله عنه ومعاوية هذا الامر ويذعنان لاختبار رجل من المسلمين تنتهي الفتنة لكن المندسين في معسكر  
الفريقين آآ اشعلوا القتال بينهما حتى وقعت وقعة الجمل - 00:19:05

امر قد اراده الله وقضاءه منذ الازل. كما وقع ايضا بين اهل الشام واهل العراق موقعة صفين. وقتل فيها خلق كثير. قيل يبلغون سبعين  
الفا فهذه فتن قد قضاها الله وقدرها منذ الازل - 00:19:24

والواجب علينا معاشر طلبة العلم عشر المؤمنين عموما هو ان نمسك بالستننا عن الخوض في هذا الامر فلا نذكر احدا بسوء بل نبذل آآ  
الخلص النصح لهم بالاعتذار لهم واحسان الظن بهم. ونرى ان القوم مجتهدون. منهم من اجتهد فاصابا ومنهم من اجتهد - 00:19:41  
فاختطا وان اولى الطائفتين بالحق علي رضي الله عنه ومن معه. وان اهل الشام كانوا بغاة اذ كان علي هو الامام العدل الواجب الاتباع  
ولكن لا يخلو اولئك من دعوة حق لان النبي صلى الله عليه وسلم اه لما رأى عمارا وكان - 00:20:05

وكانوا يحرفوا بينون المسجد فكان الصحابة يحملون لبنة. وكان عمار يحمل لبنتين لبنتين. فقال ويح امه اه تقتله الفئة الباقيه  
وكان الذي قتله اصحاب الشام اذ كان عمار في - 00:20:26

لجيش علي ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج قال تقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق وهم اصحاب علي رضي الله عنه ادنى  
الطائفتين الذين قاتلوا الخوارج من؟ اصحاب علي لا اصحاب الشام - 00:20:44

وهم ادنى الى الحق وكلمة ادنى افعل تفضيل مما يدل على ان الطرف الآخر عنده نسبة من الحق لكن اصحاب علي اسعد بالحق منهم  
فجرى هذا ما جرى. واما عامة الصحابة فقد اعتزلوا الفتنة ولم يدخلوا فيها - 00:21:02

عامة الصحابة واكثرهم اعتزلوا الفتنة فجر هذا الذي جرى. فالواجب على المؤمن الامساك عن الخوض في هذه الامور كما قال كما قال  
عمر ابن عبد العزيز رحمة الله تلك دماء طهر الله منها سيفونا فلنطهر منها الستننا - 00:21:20

ثم اذا نظرنا في هذه الاخبار المروية في مساوئهم فنقول كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية منها ما هو كذب اه مؤرخ الروافض يا ابي  
يحيى لوط ابي مخنف - 00:21:41

الذى كان يدس في الروايات ويونقر الصدور على اه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عليه من الله ما يستحق منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص. وغير عن وجهه. يعني اصل القصة صحيحة لكن اكتنفها من الاضافات والزيادات - [00:21:58](#)

نقصان ما غيرها عن وجهها وال الصحيح منه هم فيه معذورون. اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران. واذا حكم الحاكم فاجتهد فاختطاً ف لهم اجر فله اجر واحد - [00:22:19](#)  
ثم انهم رضوان الله عليهم لهم من السوابق والفضائل والحسنات الماحية والجهاد في سبيل الله والنصرة والهجرة ما ليس لغيرهم حتى ان المد من احدهم لا يعدل مثل جبل احد ذهبا من غيرهم - [00:22:41](#)

مع هذه الفضائل لا يبقى شيء ثم ان هذا الذي بدر منهم نزرا يسير بحسب فضائلهم ومناقبهم جزر يسير لا يكاد يذكر بجنبيها فكيف وهم فيه مجتهدون يظن بهم انهم ارادوا الحق ونصر السنة فعلى هذا يجب احسان الظن بهم وان نعتقد - [00:23:00](#)  
ان نعتقد انهم خير القرون. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. لا كان ولا يكون مثلهم رضوان الله عليهم لكن اذا اقتضى الامر - [00:23:30](#)

ان ينتصب الانسان للذب عنهم فلا بد من الكلام في هذا الامر بمعنى ان الانسان لا يجوز ان يفتح موضوع ما جرى بين الصحابة ابتداءه. ويحدث باحاديث الصفين والجمل وآآ التحكيم - [00:23:47](#)

وغير ذلك فليس هذا من فاكهة المجالس ولا مما يتذكره بل هذا مما يروى ويطوى ولا يتكلم فيه. لكن اذا انتصب رافظي او ناصبي للنيل من الصحابة الكرام فان - [00:24:04](#)

انه يتبعين على اهل الاسلام رد بدعته وقد فعل فالف ابن العربي المالكي رحمه الله كتابه العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة رضوان الله عليهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم. واجاب عنها باجوبة حكيمة معتدلة - [00:24:22](#)  
هكذا على طالب العلم ان يسير على هذا المسلك وان يحسن الظن بهم. ويعتقد انهم خير القرون وبهذا تم الكلام على ما يتعلق اه بالصحابة قال ثم السكوت واجب عما جرى بينهم من فعل ما قد قدر فكله مجتهد مثاب وخطأهم يغفره الوهاب - [00:24:44](#)  
نسأل الله ان يغفر لنا ذنبنا وان يتوب علينا. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالاليمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا انك رؤوف رحيم - [00:25:08](#)